

خَيْرُ رِسَالٍ الْبِلَاغَةُ

الدرس ٣٢ علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الخبر

[أغراض الخبر غير الأصلية]

وقد يلقي الخبر لأغراض أخرى .

- (١) كالاسترحام في قول موسى عليه السلام ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾
- (٢) وإظهار الضعف في قول زكريا عليه السلام ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾
- (٣) وإظهار التحسر في قول امرأة عمران ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾
- (٤) وإظهار الفرح بمقبل والشماتة بمُدبر في قوله تعالى ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾
- (٥) إظهار السرور في قولك أخذتُ جائزة التقدم لمن يعلم ذلك.
- (٦) والتوبيخ في قولك للعائر الشمس طالعة.



علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الخبر

[أغراض الخبر غير الأصلية]

وقد يلقي الخبر لأغراض أخرى .

(١) كالاسترحام في قول موسى عليه السلام ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾

(٢) وإظهار الضعف في قول زكريا عليه السلام ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾



علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الخبر

(٣) وإظهار التحسر في قول امرأة عمران ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا وَضَعْتُ﴾

(٤) وإظهار الفرح بمُقبل والشماتة بمُدبر في قوله تعالى ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ﴾



علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الخبر

(٥) إظهار السرور في قولك أخذتُ جائزة التقدم لمن يعلم ذلك.

(٦) والتوبيخ في قولك للعائر الشمس طالعة. ^{reprimand / rebuke}



علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الخبر

﴿فَقَالَ رَبِّ اِنَّ ابْنِي مِنْ اَهْلِي وَاِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَاَنْتَ اَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾

﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ اِنَّ لَهُ اَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾

﴿اِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾



علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الخبر

﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾

﴿إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا
دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
اسْتِكْبَارًا﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾
﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾



علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الخبر

روى البخاري عن أنس رضي الله عنه قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين.

﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهُ ﴿١٠٠﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَْتُ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ



علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الخبر

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

نَشَاءُ﴾

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعا لله داع



علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الخبر

﴿هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾

﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ

وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾

